. @ 192 @

(^ (60) ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن ا فأنى يؤفكون (61) ا يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن ا بكل شيء عليم (62) ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن ا) * * * * * * .

وقوله : (^ ا يرزقها وإياكم) يعني : يرزق تلك الدابة وإياكم . .

وقوله : (^ وهو السميع العليم) ظاهر المعنى ، ومن المشهور عن النبي قال : ' لو توكلتم على ا حق توكله ، لرزقتم كما ترزق الطير ، تغدو خماصا ، وتروح بطانا ' . .

ومن المعروف أيضا أنه عليه السلام قال : ' إن روح القدس نفث في روعي ، أن لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا ا وأجملوا في الطلب ' . .

قوله تعالى : (^ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر) أي : وذلل الشمس والقمر . .

وقوله : (^ ليقولن ا فأنى يؤفكون) أي : يصرفون عن الحق . .

قوله تعالى : (^ ا يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له) أي : يوسع على من يشاء ، ويضيق على من يشاء . .

وقوله : (^ إن ا بكل شيء عليم) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن ا قل الحمد) يعني : على أن الفاعل لهذه الأشياء هو ا .